

مجلة ورسالت في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 02 العدد 11 بتاريخ 2019/06/25م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857□

مكونات الهوية الوطنية للطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الأردنية، 2018)

إسلام أحمد سليم العياصرة

الجامعة الأردنية- الأردن

ayasrahislam1@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2019/05/19 م تاريخ التحكيم: 2019/05/22 م تاريخ القبول: 2019/05/30 م

#### ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، والكشف عن وجود أزمة هوية لديهم أو عدم وجودها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي التحليلي، إلى جانب استخدام المنهج الإحصائي التحليلي لأنهما أنسب المناهج للقيام بمثل هذا النوع من الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على الدرجة الكلية لدرجة تشكّل مكونات الهوية الوطنية تبعاً لمتغير الجندر ولصالح الإناث، ومتغير كلية الدراسة، ولصالح طلبة الكليات الانسانية، ومتغير مكان السكن لصالح سكان المدينة، ومتغير مهنة الوالد ولصالح القطاع الحكومي.

كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على الدرجة الكلية لتشكّل مكونات الهوية الوطنية تبعاً لمتغير الدين، ومتغير الفئة العمرية، ومتغير مستوى الدراسة، ومتغير مهنة الوالدة، ومتغير الدخل الشهري، ومتغير المستوى التعليمي لكلا الوالدين.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر مكونات الهوية الوطنية وخصائصها لدى طلبة الجامعة الأردنية جاءت بدرجة متوسطة، حيث أنّ هناك ضعفاً في وعي الطلبة الجامعيين بالهوية الوطنية، وماهيّة العناصر الواجب توافرها لديهم لتتكوّن لهم هوية وطنية أردنية جامعة.

مجلة ورسالت في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 02 العدد 11 بتاريخ 2019/06/25م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857□

وقد أوصت الدراسة بتضمين المناهج الدراسية الجامعية بمفردات المواطنة الصالحة، ومبادئ الديمقراطية، وحقوق الانسان، والسيادة، والاستقلال، واحترام سيادة القانون والنظام العام، وقيم النزاهة والشفافية، وتخصيص يوم محدد من كل سنة ليسمى بـ (يوم الهوية الوطنية الأردنية) تُقام فيه نشاطات ومهرجانات احتفالية وندوات علمية لتعزيز هذا المفهوم ونشر الوعي به. الكلمات المفتاحية: الهوية الوطنية، المواطنة، أزمة الهوية.

الكلمات المفتاحية: الهوية الوطنية ، المواطنة ، أزمة الهوية

**Components of National Identity for university students  
(Field study on the students of the University of Jordan, 2018)**

**Islam Ahmad Saleem Alayasrah**

**University of Jordan- Jordan**

**ayasrahislam1@gmail.com**

**ABSTRACT :**

The study aimed to analyze the components of national identity for the Jordanian university students, and detecting the presence of an identity crisis among students or non-existent, the study used the descriptive and analytical approaches, as they are the most appropriate methods to use in such kind of study.

The study found, that there is no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha = .05$ ) on the total score to a level that represents the components of National Identity depending on the variable gender in favor of females, and variable for the benefit of students of Faculty of Humanities colleges, and the place of residence for the benefit of the city's population, and the occupation of the father in favor of the government sector.

The study also found that there were no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha=0.05$ ) on the total score to components of National Identity depending on variable debt age group, a level of study, monthly income, and the level of education of both parents. Finally the results of the study indicated that the availability of national identity elements and characteristics of the Jordanian university students came moderately, as there is weakness in the consciousness of university students of national identity, and what elements have to be met for them to form a national identity Jordanian. The study recommended the inclusion of National Education decision studying at universities vocabulary of good citizenship, the principles of democracy, human rights, sovereignty, independence, and respect for the rule of law, public order, and the values of integrity and transparency, and the allocation of a specific day each year for the so-called (on the Jordanian national identity) It held a celebratory activities and festivals and scientific seminars to promote the concept and awareness of it.

**Key words:** National identity, Citizenship, Identity Crisis

#### مقدمة

إن أهمية الهوية الوطنية ترتبط بمفهوم الاندماج الاجتماعي الذي يشكل أساس مفهوم المواطنة الذي يغرس بالمواطنين مشاعر الولاء والانتماء لنظامهم السياسي، ويُعمّق فيهم حس الواجب إزاء مجتمعهم، ويؤسس لمفاهيم التعاون والأخوة والتماسك بين المواطنين، ويكرّس مبادئ احترام الأنظمة والتعليمات.

وقد تظهر إلى جانب الهوية الوطنية هويات فرعية تتراجع وتتقدّم اعتماداً على مجموعة من العوامل والمتغيرات، مما يتسبب في حدوث أزمة هوية سببها حالة فشل الفرد في تحديد هويته الوطنية، وتبني هوية سالبة قد تؤثر على مستقبله، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن مكونات الهوية الوطنية لدى الطلبة الجامعيين، وتحديد فيما إذا كانوا يعانون من أزمة هوية أم لا.

#### أهمية الدراسة

إن أهمية الدراسة نابعة من أهمية الهوية الوطنية التي تُعتبر الضامن الأساسي لانتظام العمل السياسي لكل دولة، هذا بالإضافة إلى القضايا المتعلقة بالاندماج الاجتماعي في ظل العولمة وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت، والانفتاح على الآخر الذي لا يجب أن يكون على حساب الخصوصية الثقافية والهوية الوطنية الخاصة بكل دولة.

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. تحليل مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية.
2. التعرف على مدى ولاء وانتماء طلبة الجامعة الأردنية تجاه النظام السياسي الأردني من خلال بيان خصائص وعناصر المواطنة لديهم.
3. تحديد فيما اذا كانت هناك مؤثرات تؤدي إلى تشكيل أزمة هوية لدى طلبة الجامعة الأردنية.

### مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة هذه الدراسة بالتعرف على مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، والكشف عن وجود أزمة هوية لدى الطلبة أو عدم وجودها.

### فرضيات الدراسة وأسئلتها

**الفرضية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، العمر، الديانة، كلية الدراسة، مستوى الدراسة، مكان السكن، الدخل الشهري للأسرة، ومستوى تعليم الوالدين ومهنتهما)، وبين مكونات هويتهم الوطنية.

**الفرضية الثانية:** هناك علاقة اقتران بين مجموعة من المكونات الخاصة بالهوية، وبين تكوين الهوية الوطنية الأردنية.

**الفرضية الثالثة:** هناك علاقة ارتباطية بين بعض المؤثرات الخارجية كالعولمة وانتشار وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وبين أزمة الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية.

وفي ضوء هذه الفرضيات، فإن الدراسة ستحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية؟
- ما عناصر المواطنة وخصائصها لدى طلبة الجامعة الأردنية؟
- ما دور العولمة وانتشار وسائل الإعلام والاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل أزمة هوية وطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية؟

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

إن الهوية الوطنية هي كل الخصائص والسمات المشتركة التي تميز شعباً أو مجتمعاً أو وطناً معيناً عن غيره، (الحسن، 2002 [www.gulfissues.com](http://www.gulfissues.com))، وهي ناتج تفاعل مجموعة من العوامل التاريخية والجغرافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية (Billing, 1995, P.75). والهوية الوطنية غير ثابتة، بل تتطور باستمرار بناء على عدة عوامل ومتغيرات (بركات، 2000، ص12).

ومن الأساسيات التي يجب أن تقوم عليها الهوية الوطنية: أن تكون شاملة لجميع المواطنين، وغير انتقائية أو تحبوية، ولا تدعو إلى الاغتراب، وتحتوي أي ثقافات خارجية وتمثل مضامينها بشكلٍ واعٍ (سنو والطراح، 2002، ص68).

ولتعزيز الولاء للهوية الوطنية يجب أن يعزز النظام السياسي من الاندماج والتعاون واحترام الآخر والشعور بالانتماء إلى الأمة، وإذا عجز النظام السياسي عن تحقيق ما سبق، فإنه من الممكن أن تنشأ أزمة هوية تنمّي التمركز على الذات، وتدفع إلى التعصب والتمييز العرقي والديني والطائفي وتقلل من فرص التسامح والحوار واحترام الآخر (الحيدري، 2009، ص3).

إن خطورة أزمة الهوية تبرز في المجتمعات الفسيفسائية التي يتكوّن الشعب فيها من قوميات وأديان ومذاهب وإثنيات متعددة، وبسبب الانفتاح على الثقافات الأخرى والثورة العلمية فإن هناك عاملين من

الممكن أن يسهما في تعزيز أزمة الهوية في المجتمعات، ويأتي في مقدمة هذين العاملين: عامل العولمة من حيث الهيمنة الغربية العسكرية والاقتصادية والثقافية والسياسية، واختراق الهوية الوطنية وإضعاف الانتماء لها (حنفي، 1999، ص33)، أما العامل الثاني، فيتمثل بانتشار وسائل الإعلام والاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي، إذ لا يخفى على أحد مدى مساهمة وسائل الإعلام في تغيير الاتجاهات والمعتقدات والولاءات وإعادة تكوين القيم السياسية، (مكي، 2005، ص120-121)؛ الأمر الذي قد يهدد بإضعاف ولاء الأفراد لهويتهم الوطنية (ليلة، 2000، ص91).

تتميز الهوية الوطنية الأردنية بأنها هوية تشاركية بين جميع الأردنيين دون تمييز، وأنها هوية بنائية قائمة على الإنجازات السابقة التي ساهم بها الأفراد ومؤسسات الدولة، وأنها هوية محركة لكافة الطاقات البشرية وبشكل خاص طاقة الشباب، وأنها هوية تهتم بالمصلحة الوطنية العليا للدولة بعيداً عن المصالح الضيقة، وأنها هوية اندماجية تهدف إلى تمكين النسيج الاجتماعي واحترام التنوع في الاتجاهات، أضف إلى ذلك أنها هوية استثمارية تستثمر في المواطن الأردني باعتباره الثروة الوطنية الحقيقية للأردن، وأنها هوية مساواة تتيح الفرص لجميع طبقات المجتمع الأردني فوق كل اعتبار (الملك عبدالله الثاني بن الحسين، 2002).

وتتميز تركيبة النسيج الاجتماعي في الأردن بأنها مزيج من عددٍ من الفئات الاجتماعية، فهناك الأردنيون من أصول شرق أردنية، والأردنيون من أصول فلسطينية، والأردنيون من أصول شركسية، والمسيحيون الأردنيون، والأردنيون من أصول عربية حجازية وشامية، والأردنيون من أقلياتٍ أخرى مثل الدرروز والأكراد (الميثاق الوطني الأردني، 1991)، وإلى جانب ذلك، فإن هناك مجموعة من العوامل التي بلورت الهوية الوطنية الأردنية يأتي في مقدمتها المؤسسة العسكرية، واللغة العربية، والدين الإسلامي، إذ يستمد المجتمع الأردني قيمه وعاداته من منظومة القيم العربية والإسلامية والانسانية، أضف إلى ذلك ثقافة البادية وطبيعة الأردن الصحراوية التي جعلت ولاء الأردنيين للقبيلة أولاً، ثم انتقال ذلك الولاء تدريجياً للدولة بعد انتشار التعليم، والتحاق أبناء العشائر بالخدمة العسكرية، وتعاقب المهجرات الفلسطينية، والانفتاح على دول العالم، وهجرة المدينة وما نتج عنها من تقسيمات اجتماعية وطبقية، والدور الذي تولته المؤسسات والقوانين في حياة المواطنين اليومية وتعاملاتهم بدلاً من العادات والتقاليد التي كانت قائمة على الروابط العشائرية (العفيف وقاسم، 2006، ص47).

## الدراسات السابقة

1. دراسة عبد العال (1998) التي هدفت إلى التعرف على مدى دلالة الفروق بين الجنسين من خريجي وخريجات جامعة المنصورة  
في كل من درجة الشعور بالانتماء وبعض التغيرات المجتمعية مثل البطالة والخصخصة والرشوة والانقلاب الطبقي والغزو الفكري والإعلامي، والكشف عن مدى دلالة العلاقة الارتباطية بين بعض هذه المتغيرات الاجتماعية ودرجة الشعور بالانتماء لدى خريجي وخريجات الجامعة، وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجندر ودرجة الشعور بالانتماء، ووجود اتجاهات سلبية نحو ظاهرة البطالة لدى الخريجين مقارنةً بالخريجات، ووجود معاملات ارتباطية سالبة ودالة بين كل من الاتجاه نحو البطالة والخصخصة الرشوة الفروقات الطبقيّة ودرجة الشعور بالانتماء، وعدم وجود معامل ارتباط بين الاتجاه نحو الغزو الفكري الإعلامي ودرجة الشعور بالانتماء.
2. دراسة عايد (2008) التي استهدفت قياس متغيرات قلق العولمة وصورة المستقبل والهوية الدينية، وتكوّنت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراة) في جامعة بغداد، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الدراسات العليا لديهم قلق عولمة وصورة مستقبل وهوية دينية، وأن هناك فروقاً لصالح الذكور والتخصص الانساني في متغير قلق العولمة، بينما هناك فروق لصالح التخصص بخصوص صورة المستقبل، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيريّ الجندر والتخصص فيما يخص الهوية الدينية.
3. دراسة أبو سنية (2010) التي هدفت إلى الكشف عن درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية للمفاهيم الوطنية في الأردن، وخلصت الدراسة إلى أن آراء أفراد العينة على جميع مجالات الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة، مثل مجال علاقة المواطن بالدولة، وعلاقته بالوطن، وعلاقته بالمواطنين الآخرين، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى آراء عينة الدراسة في درجة التمثل للمفاهيم الوطنية تُعزى إلى متغير الجندر ودراسة مساق التربية الوطنية،

ومكان السكن، وعدد أفراد الأسرة والدخل الشهري، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى آراء عينة الدراسة في درجة تمثل العينة للمفاهيم الوطنية تُعزى إلى المعدل التراكمي ولصالح فئة الطلبة من ذوي المعدل (84) فما فوق.

4. دراسة الروسان والروسان (2014) التي هدفت إلى البحث في مفهوم الهوية الوطنية ومكوّناتها من وجهة نظر الشباب الأردني عن طريق الإجابة عن سؤال رئيسي هو: أي هوية يمتلك الشباب الأردني؟، وحاولت الدراسة فهم وتفكيك مفهوم الهوية ومكوّناتها الذاتية والموضوعية من خلال معرفة تصوّرات الشباب الأردني لهذه الهوية ودرجة الإحساس بها، وإدراك مكوّناتها، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشباب الأردني ينظر للهوية على أنها الإحساس بالانتماء إلى الأردن وإلى العشيرة في نفس الوقت، ثم التمسك بالنظام السياسي الأردني باعتباره حاضنة لهذه الهوية، وارتباط ذلك بمكان عيشهم وطريقة تربيتهم، وبيّنت الدراسة أن هناك خلطاً لدى الشباب الأردني بين مكوّنات الهوية ومفهومها الوطني والقومي، ثم درجة الإحساس بها، وعلى ضوء ذلك فقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج مشتركة بين القطاع الحكومي ومؤسسات المجتمع لخلق قواسم مشتركة ضمن الحس الجمعي الأردني لإبراز هوية جامعة تعزّز الانتماء للمجتمع والهوية.

#### إجراءات الدراسة

لغرض قياس مكوّنات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية اعتمدت هذه الدراسة على منهجين، هما: المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج الإحصاء التحليلي، لتحليل نتائج الاستبانة الخاصة التي صُمّمت خصيصاً للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها، وتمّ استخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)؛ وذلك لتحليل البيانات وتفسيرها للوصول إلى النتائج والتوصيات. واشتملت الاستبانة على فقرتين رئيسيتين، تناولت الفقرة الأولى المتغيّرات الديمغرافية لأفراد العينة، واشتملت على المتغيّرات التالية: (الجندر، العمر، الديانة، كلية الدراسة، مستوى الدراسة، مكان السكن، الدخل الشهري للأسرة، ومستوى تعليم الوالدين ومهنتهما).

واحتوت الفقرة الثانية من الاستبانة على محورين غطياً أسئلة الدراسة، وهذان المحوران هما:

- المحور الأول: مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، وعدد فقراته (9).
- المحور الرابع: عناصر المواطنة وخصائصها لدى طلبة الجامعة الأردنية، وعدد فقراته (14).
- وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (23) فقرة، وقد تمّ تدرّج مستوى الإجابة على كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي المعدل، ومُحدّدت في خمس درجات على النحو الآتي: (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، وجرى استخدام مقياس الحكم على النتائج الذي تمّ تقسيمه إلى: (قليلة - متوسطة - عالية)، وفق المعادلة الآتية:

$$\text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس} / \text{عدد الفئات} = 5 - 1 = 3/4 = 1.33$$

وبذلك تصبح الفئات على النحو الآتي:

- (1 - 2.33) درجة منخفضة.
- (2.34 - 3.67) درجة متوسطة.
- (3.68 - 5) درجة مرتفعة.

#### مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية من مختلف كلياتها، والبالغ عددها (18) كلية، وتضم (41.382) طالباً وطالبة (موقع الجامعة الأردنية الإلكتروني)، فيما تكوّنت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية من مختلف كليات الجامعة، والجدول رقم (1) يوضّح توزيع أفراد العينة:

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة المئوية% |
|---------|-------|-------|-----------------|
|---------|-------|-------|-----------------|

مجلة وراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 02 العدد 11 بتاريخ 2019/06/25م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857□

|       |     |             |                |
|-------|-----|-------------|----------------|
| 53.3% | 160 | ذكر         | الجنس          |
| 46.7% | 140 | أنثى        |                |
| 100%  | 300 | المجموع     |                |
| 89.6% | 269 | مسلم        | الديانة        |
| 10.4% | 31  | مسيحي       |                |
| 100%  | 300 | المجموع     |                |
| 2%    | 8   | 18 سنة فأقل | الفئة العمرية  |
| 40%   | 120 | 18 - 21 سنة |                |
| 37%   | 111 | 22 - 25 سنة |                |
| 15%   | 45  | 26 - 29 سنة |                |
| 6%    | 16  | 29 فأكثر    |                |
| 100%  | 300 | المجموع     |                |
| 19.7% | 59  | أولى        | السنة الدراسية |
| 20.3% | 61  | ثانية       |                |
| 30%   | 90  | ثالثة       |                |
| 23.3% | 70  | رابعة       |                |
| 6.7%  | 20  | دراسات عليا |                |
| 100%  | 300 | المجموع     |                |

مجلة ورسالت في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 02 العدد 11 بتاريخ 2019/06/25م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857□

|           |     |       |                 |
|-----------|-----|-------|-----------------|
| علمية     | 143 | %47.7 | الكلية          |
| انسانية   | 157 | %52.3 |                 |
| المجموع   | 300 | %100  |                 |
| مقبول     | 60  | 20%   | المعدل التراكمي |
| جيد       | 100 | %33.3 |                 |
| جيد جدا   | 80  | %26.7 |                 |
| ممتاز     | 60  | %20   |                 |
| المجموع   | 300 | %100  |                 |
| مدينة     | 198 | 66%   | مكان السكن      |
| قرية      | 72  | %24   |                 |
| بادية     | 18  | 6%    |                 |
| محميم     | 12  | %4    |                 |
| المجموع   | 300 | %100  |                 |
| 400 فأقل  | 58  | %19.3 | الدخل الشهري    |
| 500-401   | 98  | %32.7 |                 |
| 600- 501  | 67  | %22.3 |                 |
| 700 601   | 35  | %11.7 |                 |
| 701 فأكثر | 42  | 14%   |                 |

مجلة وراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 02 العدد 11 بتاريخ 2019/06/25م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857□

|       |     |             |              |
|-------|-----|-------------|--------------|
| %100  | 300 | المجموع     |              |
| %49.7 | 149 | قطاع حكومي  | مهنة الوالد  |
| %33.3 | 100 | قطاع خاص    |              |
| %10.7 | 32  | متقاعد      |              |
| %6.3  | 19  | لا يعمل     |              |
| %100  | 300 | المجموع     |              |
| %4.7  | 14  | أمي         |              |
| %15   | 45  | ابتدائي     |              |
| 32%   | 96  | ثانوي       |              |
| 29%   | 87  | دبلوم       |              |
| %18.7 | 56  | بكالوريوس   |              |
| %0.6  | 2   | دراسات عليا |              |
| %100  | 300 | المجموع     |              |
| %45   | 144 | قطاع حكومي  | مهنة الوالدة |
| %13   | 45  | قطاع خاص    |              |
| %2.7  | 8   | متقاعدة     |              |
| %39.3 | 103 | ربة منزل    |              |
| %100  | 300 | المجموع     |              |

|             |     |       |
|-------------|-----|-------|
| أمية        | 19  | 6.3%  |
| ابتدائي     | 55  | 18.3% |
| ثانوي       | 58  | 19.4% |
| دبلوم       | 90  | 30%   |
| بكالوريوس   | 78  | 26%   |
| دراسات عليا | -   | -     |
| المجموع     | 300 | 100%  |

يُلاحظ من جدول رقم (1) أن نسبة الذكور بلغت (53.3%) ونسبة الإناث هي (46.7%). وأن نسبة الطلبة الذين يعتقدون الديانة الإسلامية بلغت (89.6%)، والطلبة الذين يعتقدون الديانة المسيحية (10.4%).

وبلغت نسب فئة أعمار الطلبة من عمر 18 سنة فأقل (2%)، وفئة أعمار الطلبة من عمر (18-21) سنة (40%)، وفئة أعمار الطلبة من (22-25) سنة (37%)، وفئة أعمار الطلبة من (26-29) سنة (15%)، وفئة أعمار الطلبة من (29 سنة فأكثر) (6%).

وبلغت نسبة طلبة السنة الدراسية الأولى (19.7%)، ونسبة طلبة السنة الدراسية الثانية (20.3%)، ونسبة طلبة السنة الدراسية الثالثة فهي (30%)، ونسبة طلبة السنة الدراسية الرابعة (23.3%)، ونسبة طلبة الدراسات العليا (6.7%).

وتنوّعت العينة على الكليات، حيث بلغت نسبة طلبة الكليات العلمية (47.7%)، بينما بلغت نسبة طلاب الكليات الإنسانية (52.3%) (47.7%).

أما بخصوص المعدل الأكاديمي فكانت نسبة الطلبة الحاصلين على معدل مقبول هي (20%)، ونسبة الطلبة الحاصلين على معدل جيد هي (33.3%)، ونسبة الطلبة الحاصلين على معدل جيد جداً هي (26.7%)، أما الطلبة الحاصلين على معدل ممتاز فكانت نسبتهم (20%).

وكانت نسبة الطلبة من سكان المدينة هي (66%)، ونسبة الطلبة من سكان القرية هي (24%)، ونسبة طلبة سكان البادية هي (6%)، ونسبة الطلبة من سكان المخيم بلغت (4%).

وتوزّع الدخل الشهري للطلبة على النسب الآتية: (400 دينار فأقل) بنسبة (19.3%)، ونسبة ذوي الدخل من (401-500 دينار) بنسبة (32.7%)، ونسبة ذوي الدخل من (501-600 دينار) (22.3%)، ونسبة ذوي الدخل من (601-700 دينار) (11.7%)، ونسبة ذوي الدخل من (701 دينار- فأكثر) (14%).

وتوزعت النسب لمهنة آباء الطلبة على القطاع الحكومي (49.7%)، والقطاع الخاص (33.3%)، وبلغت نسبة آباء الطلبة المتقاعدين (10.7%)، ونسبة الآباء الذين لا يعملون (6.3%).

وتوزّع آباء الطلبة من حيث مستواهم التعليمي على النسب الآتية: أمّي (4.7%)، ابتدائي (15%)، ثانوي (32%)، دبلوم (29%)، بكالوريوس (18.7%)، دراسات العليا (0.6%).

أما أمهات أفراد عينة الدراسة توزعت على مهن القطاع الحكومي بنسبة (48%) ونسبة (15%) قطاع خاص، وبلغت نسبة الأمهات المتقاعديات (2.7%)، فيما حصلت النسبة الأعلى للأمهات ربّات البيوت بنسبة (43.3%).

وتوزّع المستوى التعليمي لأمهات الطلبة على النسب الآتية: أمّية (6.3%)، ابتدائي (18.3%)، ثانوي (19.3%)، دبلوم (30%)، بكالوريوس (26%).

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم احتساب معامل ارتباط بيرسون، وطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (2) يبيّن معاملات ثبات الاستبانة على النحو الآتي:

الجدول (2): معاملات ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكرونباخ ألفا

| رقم المحور | المحور  | معامل ارتباط بيرسون | كرونباخ ألفا |
|------------|---|---------------------|--------------|
| 1          | مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية   | 0.84                | 0.89         |
| 2          | عناصر المواطنة وخصائصها لدى طلبة الجامعة الأردنية | 0.89                | 0.93         |
|            | الدرجة الكلية                                     | 0.96                | 0.95         |

يُلاحظ من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة تراوحت بين (0.84-0.89) لمعاملات ارتباط بيرسون، وتراوحت بين (0.90-0.93) لمعاملات كرونباخ ألفا، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات (استقرار) مقبول لأغراض هذه الدراسة.

#### عرض نتائج الدراسة

1. نتائج الفرضية الأولى وأسئلتها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، العمر، الديانة، كلية الدراسة، مستوى الدراسة، مكان السكن، الدخل الشهري للأسرة، ومستوى تعليم الوالدين ومهنتهما)، وبين مكونات هويتهم الوطنية.

- الجنس

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، كما تمّ استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج دلالة الفروق في مكونات الهوية الوطنية تبعاً لمتغير الجندر، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الجندر

| مستوى الدلالة | قيمة (ت) المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الجندر | مكونات الهوية الوطنية |
|---------------|-------------------|-------------------|-----------------|-------|--------|-----------------------|
| 0.00          | 5.094             | 0.402             | 2.041           | 160   | ذكر    |                       |
|               | 5.169             | 0.474             | 2.248           | 140   | أنثى   |                       |

تشير النتائج في الجدول (3) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على الدرجة الكلية لمكونات الهوية الوطنية تبعاً لمتغير الجندر ولصالح الإناث.

#### - الديانة

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، كما تمّ استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج دلالة الفروق في مكونات الهوية الوطنية لمتغير الدين، والجدول رقم (4) يبين ذلك:

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الديانة

| مستوى الدلالة | قيمة (ت) المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الديانة | مكونات الهوية الوطنية |
|---------------|-------------------|-------------------|-----------------|-------|---------|-----------------------|
| 1.85          | 1.51              | 0.45639           | 2.1632          | 269   | مسلم    |                       |
|               | 1.70              | 0.39913           | 2.0289          | 29    | مسيحي   |                       |

تشير النتائج في الجدول رقم (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على الدرجة الكلية لمكونات الهوية الوطنية تبعاً لمتغير الديانة.

### 1. الفئة العمرية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير العمر، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق بين العمر ومكونات الهوية الوطنية، والجدول رقم (5) يبين ذلك:

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير العمر

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الفئة العمرية | مكونات الهوية الوطنية |
|-------------------|-----------------|-------|---------------|-----------------------|
| 0.48              | 2.16            | 8     | 18 سنة فأقل   |                       |
| 0.43              | 2.14            | 120   | 18-21 سنة     |                       |
| 0.48              | 2.18            | 111   | 22-25 سنة     |                       |
| 0.42              | 2.09            | 45    | 26-29 سنة     |                       |

|         |      |     |          |
|---------|------|-----|----------|
| 0.65    | 2.14 | 18  | 29 فأكثر |
| 0.45448 | 2.15 | 300 | المجموع  |

يشير الجدول رقم (5) إلى وجود فروق ظاهرية بسيطة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير العمر. ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One-way Anova)، والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول (6): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير

العمر

| المتغير | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---------|----------------|----------------|-------------|----------------|----------|---------------|
| العمر   | بين المجموعات  | 0.192          | 5           | 0.048          | 0.231    | 0.921         |
|         | داخل المجموعات | 99.366         | 294         | 0.208          |          |               |
|         | المجموع        | 99.558         | 299         |                |          |               |

يشير الجدول رقم (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، إذ بلغت قيمة (ف) (0.231)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على الدرجة الكلية لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية.

- السنة الدراسية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وتمّ استخدام تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق بين مستوى الدراسة ومكونات الهوية الوطنية، والجدول رقم (7) يبين ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية

تبعاً لمتغير مستوى الدراسة

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | مستوى الدراسة | نمط مكونات الهوية الوطنية |
|-------------------|-----------------|-------|---------------|---------------------------|
| 0.485             | 2.10            | 59    | سنة أولى      |                           |
| 0.446             | 2.15            | 61    | سنة ثانية     |                           |
| 0.438             | 2.15            | 90    | سنة ثالثة     |                           |
| 0.378             | 2.11            | 70    | سنة رابعة     |                           |
| 0.551             | 2.14            | 20    | دراسات عليا   |                           |
| 0.454             | 2.15            | 300   | المجموع       |                           |

يشير الجدول رقم (7) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تمّ إجراء تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) ، والجدول رقم (8) يوضّح ذلك:

جدول رقم (8): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية

تبعاً لمتغير مستوى الدراسة

| المتغير       | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---------------|----------------|----------------|-------------|----------------|----------|---------------|
| مستوى الدراسة | بين المجموعات  | 1.562          | 5           | 0.312          | 1.521    | 0.182         |
|               | داخل المجموعات | 97.996         | 294         | 0.205          |          |               |
|               | المجموع        | 99.558         | 299         |                |          |               |

يشير الجدول رقم (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، حيث بلغت قيمة (ف) (1.521)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على الدرجة الكلية لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مستوى الدراسة.

#### - كلية الدراسة

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، كما تمّ استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج دلالة الفروق في نمط مكونات الهوية الوطنية تبعاً لمتغير كلية الدراسة، والجدول رقم (9) يبيّن ذلك:

جدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير كلية الدراسة

| مستوى الدلالة | قيمة (ت) المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | كلية الدراسة | مكونات الهوية الوطنية |
|---------------|-------------------|-------------------|-----------------|-------|--------------|-----------------------|
| 0.04          | 3.89              | 0.43569           | 2.0061          | 143   | علمية        |                       |
|               | 3.39              | 0.45885           | 2.8349          | 157   | انسانية      |                       |

تشير النتائج في الجدول رقم (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(0.05) = \alpha$  على الدرجة الكلية لنمط مكونات الهوية الوطنية تبعاً لمتغير كلية الدراسة، ولصالح طلبة الكليات الانسانية.

## 2. مكان السكن

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مكان السكن، وتمّ استخدام تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق بين مكان السكن ونمط مكونات الهوية الوطنية، والجدول رقم (10) يبين ذلك:

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية

تبعاً لمتغير مكان السكن

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | مكان السكن | مكونات الهوية الوطنية |
|-------------------|-----------------|-------|------------|-----------------------|
| 0.462             | 3.17            | 198   | مدينة      |                       |
| 0.338             | 3.01            | 72    | قرية       |                       |

|       |      |     |         |  |
|-------|------|-----|---------|--|
| 0.757 | 2.98 | 18  | بادية   |  |
| 0.447 | 3.77 | 12  | مخيم    |  |
| 0.454 | 3.15 | 300 | المجموع |  |

يشير الجدول رقم (10) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مكان السكن، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One-way Anova)، والجدول رقم (11) يوضح ذلك: جدول رقم (11): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مكان السكن

| المتغير    | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|------------|----------------|----------------|-------------|----------------|----------|---------------|
| مكان السكن | بين المجموعات  | 2.701          | 4           | 0.675          | 3.332    | 0.10          |
|            | داخل المجموعات | 96.857         | 295         | 0.203          |          |               |
|            | المجموع        | 99.558         | 299         |                |          |               |

يشير الجدول رقم (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، إذ بلغت قيمة (ف) (3.332) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على الدرجة الكلية لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمكان السكن، ولمعرفة الفروق لصالح أي منطقة من مكان السكن تم إجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية، والنتائج موضحة في الجدول رقم (12):

جدول (12): نتائج اختبار توكي للاختبارات البعدية لاختبار الفروق البعدية في نمط مكونات الهوية الوطنية

تبعاً لمتغير مكان السكن

| السكن | مدينة | قرية   | بادية | مخيم  |
|-------|-------|--------|-------|-------|
| مدينة | -     | 0.044* | 895   | 0.240 |
| قرية  | -     | -      | 1.000 | 0.088 |
| بادية | -     | -      | -     | 0.228 |
| مخيم  | -     | -      | -     | -     |

\* دال احصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يلاحظ من الجدول (12) من نتائج اختبار توكي أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )، في نمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مكان السكن لصالح سكان المدينة.

#### - الدخل الشهري للأسرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الدخل الشهري، والجدول (13) يبين ذلك:

جدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية

تبعاً لمتغير الدخل الشهري

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الدخل الشهري | مكونات الهوية الوطنية |
|-------------------|-----------------|-------|--------------|-----------------------|
| 0.353             | 3010            | 58    | 400 فأقل     |                       |
| 0.441             | 3010            | 98    | 500-401      |                       |

|       |      |     |            |
|-------|------|-----|------------|
| 0.497 | 3016 | 67  | 600-501    |
| 0.559 | 3023 | 35  | 700-601    |
| 0.452 | 3017 | 42  | 701- فأكثر |
| 0.454 | 3015 | 300 | المجموع    |

يشير الجدول رقم (13) إلى وجود فروق ظاهرية بسيطة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) ، والجدول رقم (14) يوضح ذلك:

جدول رقم (14): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الدخل الشهري

| المتغير      | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|--------------|----------------|----------------|-------------|----------------|----------|---------------|
| الدخل الشهري | بين المجموعات  | 0.736          | 5           | 0.184          | 0.890    | 0.470         |
|              | داخل المجموعات | 98.822         | 294         | 0.207          |          |               |

|  |  |  |     |        |         |  |
|--|--|--|-----|--------|---------|--|
|  |  |  | 299 | 99.558 | المجموع |  |
|--|--|--|-----|--------|---------|--|

يشير الجدول رقم (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، إذ بلغت قيمة (ف) (0.890)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على الدرجة الكلية لنمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الاقتصادي الدخل الشهري.

### 3. مهنة الوالد

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين نمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مهنة الوالد، والجدول رقم (15) يبيّن ذلك:

جدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مهنة الوالد

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | مهنة الوالد |
|-------------------|-----------------|-------|-------------|
| 0.450             | 3.09            | 149   | قطاع حكومي  |
| 0.455             | 3.19            | 100   | قطاع خاص    |

|       |      |     |         |                           |
|-------|------|-----|---------|---------------------------|
| 0.762 | 3.33 | 32  | متقاعد  | نمط مكونات الهوية الوطنية |
| 0.438 | 3.21 | 19  | لا يعمل |                           |
| 0.454 | 3.21 | 300 | المجموع |                           |

يشير الجدول رقم (15) إلى وجود فروق ظاهرية بسيطة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مهنة الوالد، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) ، والجدول رقم (16) يوضح ذلك: جدول رقم (16): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لنمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مهنة الوالد

| المتغير     | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|-------------|----------------|----------------|-------------|----------------|----------|---------------|
| مهنة الوالد | بين المجموعات  | 1.233          | 4           | 0.617          | 3.010    | 0.050         |
|             | داخل المجموعات | 98.324         | 295         | 0.205          |          |               |
|             | المجموع        | 99.558         | 299         |                |          |               |

يشير الجدول رقم (16) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، إذ بلغت قيمة (ف) (3.010)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على الدرجة الكلية لنمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مهنة الوالد، ولمعرفة لصالح أي مهنة من مهن الوالد كانت الفروق تم إجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية والنتائج موضحة في الجدول رقم (17):

#### جدول رقم (17)

نتائج اختبار توكي لاختبار الفروق البعدية في نمط مكونات الهوية الوطنية تبعاً لمتغير مهنة الوالد

| المهنة     | قطاع حكومي | قطاع خاص | لا يعمل |
|------------|------------|----------|---------|
| قطاع حكومي | -          | *0.054   | 0.310   |
| قطاع خاص   | -          | -        | 0.962   |
| لا يعمل    | -          | -        | -       |

\* دال احصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يُلاحظ من الجدول رقم (17) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في نمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مهنة الوالد ولصالح القطاع الحكومي.

#### 4. مستوى تعليم الوالد

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لدرجة تكوين مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مهنة الوالد، والجدول رقم (18) يبيّن ذلك:

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الوالد

| مستوى التعليم | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------|-------|-----------------|-------------------|
| أمّي          | 14    | 2.98            | 0.448             |
| ابتدائي       | 45    | 2.09            | 0.602             |
| ثانوي         | 96    | 3.09            | 0.573             |
| دبلوم         | 87    | 3.06            | 0.450             |

نمط  
مكونات الهوية الوطنية

مجلة وراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 02 (العدد 11 بتاريخ 2019/06/25م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857□

|       |      |     |             |  |
|-------|------|-----|-------------|--|
| 0.455 | 3.10 | 56  | بكالوريوس   |  |
| 0.762 | 2.78 | 2   | دراسات عليا |  |
| 0.438 | 3.01 | 300 | المجموع     |  |

يشير الجدول رقم (18) إلى وجود فروق ظاهرية بسيطة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مهنة الوالد، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) ، والجدول رقم (19) يوضح ذلك:

جدول رقم (19): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لنمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الوالد

| المتغير            | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|--------------------|----------------|----------------|-------------|----------------|----------|---------------|
| مستوى تعليم الوالد | بين المجموعات  | 1.372          | 6           | 0.686          | 2.311    | 0.100         |
|                    | داخل المجموعات | 142.459        | 293         | 0.297          |          |               |
|                    | المجموع        | 143.831        | 299         |                |          |               |

يشير الجدول رقم (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، إذ بلغت قيمة (ف) (2.311)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على الدرجة الكلية لنمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الوالد.

### 10. مهنة الوالدة:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين نمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مهنة الوالدة، والجدول رقم (20) يبيّن ذلك:

جدول رقم (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية

تبعاً لمتغير مهنة الوالدة

| مكونات الهوية الوطنية        | مهنة الوالدة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------------------------|--------------|-------|-----------------|-------------------|
| نمط<br>مكونات الهوية الوطنية | قطاع حكومي   | 144   | 3.14            | 0.492             |
|                              | قطاع خاص     | 45    | 3.04            | 0.372             |
|                              | متقاعد       | 8     | 2.89            | 0.65              |
|                              | لا تعمل      | 103   | 3.18            | 0.457             |

|       |      |     |         |
|-------|------|-----|---------|
| 0.454 | 3.06 | 300 | المجموع |
|-------|------|-----|---------|

يشير الجدول رقم (20) إلى وجود فروق ظاهرية بسيطة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مهنة الوالدة، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One-way Anova)، والجدول رقم (21) يوضح ذلك: جدول رقم (21): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لنمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مهنة الوالدة

| المتغير      | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|--------------|----------------|----------------|-------------|----------------|----------|---------------|
| مهنة الوالدة | بين المجموعات  | 1.206          | 4           | 0.603          | 2.43     | 0.064         |
|              | داخل المجموعات | 98.351         | 295         | 0.205          |          |               |
|              | المجموع        | 99.588         | 299         |                |          |               |

يشير الجدول رقم (21) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، إذ بلغت قيمة (ف) (2.43)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على الدرجة الكلية لنمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مهنة الوالدة.

## 11. مستوى تعليم الوالدة

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لنمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الوالدة، والجدول رقم (22) يبيّن ذلك:

جدول رقم (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تكوين مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الوالدة

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | مستوى التعليم | مكونات الهوية الوطنية |
|-------------------|-----------------|-------|---------------|-----------------------|
| 0.448             | 2.98            | 19    | أتمية         |                       |
| 0.497             | 2.97            | 55    | ابتدائي       |                       |
| 0.58346           | 3.08            | 58    | ثانوي         |                       |
| 0.543             | 3.93            | 90    | دبلوم         |                       |
| 0.398             | 3.89            | 78    | بكالوريوس     |                       |
| -                 | -               | -     | دراسات عليا   |                       |
| 0.546             | 3.37            | 300   | المجموع       |                       |

يشير الجدول رقم (22) إلى وجود فروق ظاهرية بسيطة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة نمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الوالدة، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One-way Anova)، والجدول رقم (23) يوضح ذلك:

جدول رقم (23): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لنمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الوالدة

| المتغير      | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|--------------|----------------|----------------|-------------|----------------|----------|---------------|
| مهنة الوالدة | بين المجموعات  | 1.195          | 5           | 0.597          | 2.010    | 0.135         |
|              | داخل المجموعات | 142.636        | 294         | 0.297          |          |               |
|              | المجموع        | 143.831        | 299         |                |          |               |

يشير الجدول رقم (23) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) =  $\alpha$ ، إذ بلغت قيمة (ف) (2.010)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) =  $\alpha$  على الدرجة الكلية لنمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الوالدة. نتائج الفرضية الثانية وأسئلتها: هناك علاقة اقتران بين مجموعة من المكونات الخاصة المكوّنة للهوية، وبين تكوين الهوية الوطنية الأردنية.

أ- ما مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، والجدول رقم (24) يوضح ذلك:

جدول رقم (24): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول المتعلقة بمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية

| رقم | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-----|--|-----------------|-------------------|--------|
| 1   | هناك تعريف واضح للهوية الوطنية الأردنية                | 3.00            | 1.28              | متوسطة |
| 2   | أنا أردني لأنني مولود في الاردن                        | 2.14            | 0.90              | متوسطة |
| 3   | انا أردني لأن أبي وأجدادي أردنيون                      | 2.07            | 0.92              | منخفضة |
| 4   | عشيرتي تأتي أولاً في الانتماء ثم يأتي انتمائي للوطن    | 3.15            | 1.13              | متوسطة |
| 5   | أنا أردني لأنني ألتزم بعبادات وأعراف وتقاليد الأردنيين | 3.44            | 1.32              | متوسطة |

|        |      |      |  |
|--------|------|------|--|
| متوسطة | 1.34 | 3.08 | 6 أفضل انتمائي للأردن على اي انتماء آخر                                      |
| متوسطة | 1.17 | 3.03 | 7 أنا أردني لأنني أنتمي إلى الدولة والنظام السياسي الأردني                   |
| مرتفعة | 1.02 | 3.80 | 8 لم تتمكن أي عوامل خارجية مثل العولمة من تفتيت هويتي الوطنية الاردنية       |
| مرتفعة | 1.01 | 3.91 | 9 تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين هويات فرعية إلى جانب الهوية الوطنية |
| متوسطة | 0.60 | 3.07 | الدرجة الكلية  |

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (24) أن أعلى متوسط حسابي كان للمُكُون (9) " تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين هويات فرعية إلى جانب الهوية الوطنية" بمتوسط حسابي بلغ (3.91) وبانحراف معياري (1.01) وبدرجة مرتفعة، يليها الفقرة رقم (8) " لم تتمكن أي عوامل خارجية مثل العولمة من تفتيت هويتي الوطنية الاردنية" بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وبانحراف معياري (1.02) وبدرجة مرتفعة.

أما أقل متوسط حسابي كان للفقرة (3) " انا أردني لأن أبي وأجدادي أردنيون" بمتوسط إجابات (2.07) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة منخفضة.

ويشير الجدول إلى أن درجة مكُونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية جاءت متوسطة، إذ بلغ متوسط الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة (3.07) وانحراف معياري (0.60).

ب- ما عناصر المواطنة وخصائصها لدى طلبة الجامعة الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور عناصر الهوية الوطنية وخصائصها لدى طلبة الجامعة الأردنية، والجدول رقم (25) يوضح ذلك:

جدول رقم (25): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول

التي عاجلت عناصر الهوية الوطنية وخصائصها لدى طلبة الجامعة الأردنية

| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عناصر الهوية وخصائصها  | رقم |
|--------|-------------------|-----------------|--|-----|
| منخفضة | 1.28              | 2.00            | مفهوم المواطنة وقيمها واضحة لدي  | 1   |
| متوسطة | 0.90              | 3.14            | أثق بالنظام السياسي الذي أُنتمى إليه   | 2   |
| متوسطة | 0.92              | 3.07            | جميع الأنشطة التي يمارسها نظامي السياسي تخدم المصلحة الوطنية                         | 3   |
| منخفضة | 1.13              | 2.15            | تتمّي المشاركة في الأنشطة السياسية الوعي السياسي لدي                                 | 4   |
| متوسطة | 1.32              | 2.44            | أحب الوطن مهما كانت سياسة الحكومة  | 5   |
| منخفضة | 1.34              | 2.08            | أحرص على المشاركة في المناسبات الوطنية   | 6   |
| منخفضة | 1.17              | 2.03            | لدى مؤسسات الدولة الأردنية القدرة على تحقيق الحقوق المدنية لجميع المواطنين الأردنيين | 7   |
| متوسطة | 1.02              | 2.80            | أدرك أهمية المشاركة في صنع القرارات  | 8   |
| متوسطة | 1.01              | 2.91            | أشارك في الانتخابات كتعبير عن حقي في المشاركة السياسية                               | 9   |
| متوسطة | 1.23              | 2.90            | أشعر بأن الانتماء للوطن قلّ بين الأردنيين وبين الشباب تحديداً                        | 10  |
| متوسطة | 1.31              | 3.00            | يتمتع المواطن الأردني بكافة حقوقه في المجتمع الأردني                                 | 11  |
| متوسطة | 1.08              | 3.40            | أحرص على تقدير أهمية احترام القوانين والتشريعات                                      | 12  |

|        |      |      |  |    |
|--------|------|------|--|----|
| مرتفعة | 1.10 | 3.70 | أحرص على الوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها           | 13 |
| متوسطة | 1.04 | 3.45 | أحرص على تكريس التسامح ( فكرياً وسلوكياً) في تعاملي داخل الجامعة | 14 |
| متوسطة | 0.60 | 2.79 | الدرجة الكلية  |    |

يُلاحظ من بيانات الجدول رقم (25) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة (13) " أحرص على الوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها". بمتوسط حسابي بلغ (3.70) وانحراف معياري (1.10) وبدرجة مرتفعة، يليها الفقرة رقم (14) " أحرص على تكريس التسامح (فكرياً وسلوكياً) في تعاملي داخل الجامعة" بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (1.04)، وبدرجة متوسطة.

أما أقل متوسط حسابي كان للفقرة (7) "لدى مؤسسات الدولة الأردنية القدرة على تحقيق الحقوق المدنية لجميع المواطنين الأردنيين" بمتوسط إجابات (2.0) وانحراف معياري (1.17) وبدرجة منخفضة. ويشير الجدول إلى أن درجة عناصر الهوية الوطنية وخصائصها لدى طلبة الجامعة الأردنية جاءت متوسطة، إذ بلغ متوسط الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.79) وانحراف معياري (0.60).

**نتائج الفرضية الثالثة وأسئلتها:** هناك علاقة ارتباطية بين بعض المؤثرات الخارجية كالعملية وانتشار وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وبين أزمة الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية.

أ- ما دور العملية وانتشار وسائل الإعلام والاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل أزمة هوية وطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار دور العملية ووسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل أزمة هوية وطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية باستخدام تحليل الانحدار البسيط، والجدول رقم (26) يوضح ذلك:

جدول (26): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار دور العولمة ووسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل أزمة هوية وطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية

| المتغير المستقل                                     | معامل الانحدار<br>B | قيمة المحسوبة (ت)<br>(T) | الدلالة الاحصائية | معامل الارتباط<br>R | معامل التحديد<br>R <sup>2</sup> |
|---|---------------------|--------------------------|-------------------|---------------------|---------------------------------|
| دور العولمة ووسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي | 0.14                | 2.9                      | *0.00             | 0.19                | *0.031                          |

\* دال احصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يُلاحظ من نتائج الانحدار البسيط وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) من حيث دور العولمة ووسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل أزمة هوية وطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.19)، أي أن العولمة ووسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل أزمة هوية وطنية بنسبة (19%).

**خاتمة:** تشمل الهوية الوطنية كافة الخصائص والسمات المشتركة التي تميز شعباً أو مجتمعاتاً أو وطناً معيناً عن غيره، وهي ناتجة عن تفاعل مجموعة من العوامل التاريخية والجغرافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويجب أن تكون الهوية الوطنية شاملة لجميع المواطنين، وغير انتقائية، ولا تدعو إلى الاعتزاب، وقادرة على احتواء أية ثقافات خارجية وتمثيل مضمانيها بشكلٍ واعٍ.

وترتبط أهمية الهوية الوطنية بمفهوم الاندماج الاجتماعي الذي يشكل أساس مفهوم المواطنة الذي يغرس بالمواطنين مشاعر الولاء والانتماء لنظامهم السياسي، ويُعمق فيهم حس الواجب إزاء مجتمعهم، ويؤسس لمفاهيم التعاون والأخوة والتماسك بين المواطنين، ويكرس مبادئ احترام الأنظمة والتعليمات.

تناولت هذه الدراسة تحليلاً لمكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، وحاولت التعرف على مدى ولائهم وانتمائهم للنظام السياسي الأردني من خلال بيان خصائص وعناصر المواطنة لديهم، وتحديد المؤثرات التي من الممكن أن تؤدي إلى تشكيل أزمة هوية لديهم.

### Conclusion:

The national identity includes all the characteristics and common features that characterize a particular people, community or country. It is the result of the interaction of a range of historical, geographical, economic, social and political factors. The national identity must be inclusive of all citizens, non-selective, non-alienating and capable of Contain any external cultures and represent their contents consciously.

The importance of national identity is linked to the concept of social integration, which forms the basis of the concept of citizenship, which instills loyalty and belonging to the political system. It empowers citizens with respect to their society, establishes the concepts of cooperation, brotherhood and cohesion among citizens and enshrines the principles of respect for regulations and instructions.

This study examined the components of the national identity of the students of the University of Jordan and tried to identify their loyalty and belonging to the Jordanian political system by describing the characteristics and elements of their citizenship and identifying the influences that could lead to the formation of identity crisis among them.

### النتائج:

توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على الدرجة الكلية لنمط مكونات الهوية الوطنية تبعاً للمتغيرات التالية:
- الجندر ولصالح الإناث، وتعزى الدراسة سبب ذلك إلى أن العصر الحديث يشهد تعزيزاً لتمكين المرأة وتفعيل مشاركتها السياسية.

- كلية الدراسة ولصالح طلبة الكليات الانسانية، وتعزي الدراسة أن السبب في ذلك هو أن طلبة الكليات العلمية يميلون إلى الدراسة أكثر من ميلهم نحو مكونات الهوية الوطنية، هذا بالإضافة إلى أن طبيعة المواد التي يدرسونها تحتاج إلى جدية في الدراسة ووقت وجهد كبير، على عكس طلبة الكليات الانسانية الذين لديهم الوقت الإضافي ليولوا الاهتمام بأمور إضافية بجانب الدراسة لاتساع الوقت المتاح لذلك.
- مكان السكن ولصالح سكان المدينة، إذ أن المدينة فيها فرص أكبر لتكوين ميول واتجاهات مختلفة.
- مهنة الوالد، ولصالح القطاع الحكومي، فربما لمهنة الوالد تأثير على نمط الاتجاهات التي يحملها من خلال طبيعة عمله في القطاع الحكومي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على الدرجة الكلية لنمط مكونات الهوية الوطنية تبعاً للمتغيرات التالية:
  - الديانة، وتعزي الدراسة النتيجة إلى أن مكونات الهوية الوطنية لا تتأثر بتغير الديانة.
  - الفئة العمرية.
  - مستوى الدراسة، وتعزي الدراسة سبب ذلك إلى أن الأسرة والمدرسة هي المنشئ للاتجاهات والميول، وفيها تتشكل شخصية واتجاهات الفرد فتنتقل الاتجاهات معه من السنة الأولى حين تخرجه من الجامعة.
  - الدخل الشهري.
  - مستوى تعليم الوالد.
  - مهنة الوالدة، حيث أن الأم تعمل على الأغلب لتحسين دخل الأسرة، ولا تأثير لمهنتها على تشكيل مكونات الهوية الوطنية.
  - مستوى تعليم الوالدة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن نمط مكونات الهوية الوطنية السائد لدى طلبة الجامعة الأردنية هو النمط الوطني، حيث جاءت فقرة "أعتقد بأنني وطني وأهتم بكل ما هو أردني" بدرجة متوسطة، وتعزي

الدراسة هذه النتيجة إلى الموروث الفطري لحب الوطن لدى الشباب الجامعي الذي يطغى على أية اعتبارات أخرى.

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين نمط مكونات الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية على تشكيل الهوية الوطنية الأردنية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.49)، فوجود الاهتمام والميل للاتجاهات السياسية الوطنية التي تنادي بالمواطن الصالح والمواطنة الصالحة، ستؤثر حتماً على تشكل فرد لديه هوية وطنية أردنية سليمة وقوية.
- سجلت فقرة " أنا أردني لأن أبي وأجدادي أردنيون" درجة منخفضة، وهذه إشارة جيدة، حيث أن الشباب الجامعي مدرك لمساوئ العصبية، كما أنه مدرك بأن الوطنية تتحدد بالولاء والانتماء للوطن وتغليب كافة المصالح الشخصية على حب الوطن.
- جاءت فقرة "أحرص على الوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها" بدرجة مرتفعة، حيث يؤمن الطلبة أن القيام بالواجبات هي أهم ما يمكن تقديمه للوطن وأنه يشعرون بمهويتهم الوطنية ربما بسبب التنشئة الأسرية في المجتمع الأردني الذي يحرص على تأدية الواجبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على أكمل وجه.
- وبرغم ذلك، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر عناصر الهوية الوطنية وخصائصها لدى طلبة الجامعة الأردنية جاءت بدرجة متوسطة، حيث أنّ هناك ضعفاً في وعي الطلبة الجامعيين بالهوية الوطنية، وماهية العناصر الواجب توافرها فيهم لتتكوّن لهم هوية وطنية أردنية.
- سجلت الفقرة "تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين هويّات فرعية إلى جانب الهوية الوطنية" المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وهنا يجب التنبيه من أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين أزمة هوية لدى الشباب الجامعي، مما يجعلهم في حيرة وتحتبط من أمرهم، وعدم معرفة بهويتهم الوطنية الحقيقية.
- سجلت فقرة "لم تتمكن أي عوامل خارجية مثل العولمة من تفتيت هويّتي الوطنية الأردنية" درجة مرتفعة، ويرجع الباحث سبب ذلك إلى أن محبة الأوطان تتبع من الذات ولا ترتبط باتجاهات معينة ونمط سياسي معين أو أية أفكار دخيلة.

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين دور العولمة ووسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل أزمة هوية وطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.19)، أي أن العولمة ووسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل أزمة هوية وطنية بنسبة (19%)، حيث تؤثر الأفكار المدسوسة عبر وسائل الإعلام على رأي الشباب في هذا العمر، إذ أنهم يمتلكون القابلية للتشكل والتغير، وبالتالي يفقدون هويتهم الوطنية ويتقمصون هويات أخرى وتتشكل لديهم أزمة هوية.

### التوصيات

بعد عرض ومناقشة النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- تخصيص يوم محدد من كل سنة ليسمى بـ (يوم الهوية الوطنية الأردنية) تُقام فيه نشاطات ومهرجانات احتفالية وندوات علمية لتعزيز هذا المفهوم ونشر الوعي به انطلاقاً من الثوابت الأردنية.
- تضمين مادة التربية الوطنية مفردات المواطنة الصالحة، ومبادئ الديمقراطية، وحقوق الانسان، والسيادة، والاستقلال، واحترام سيادة القانون، والنظام العام، وقيم النزاهة والشفافية، والحرية المسؤولة، والعدالة الاجتماعية وصولاً إلى منظومة تعريفية شمولية لهذه المفردات لترسيخها ضمن الأطر الفكرية لدى الطلبة.
- العمل على تحقيق الانسجام والمصادقية بين ما تقدمه الجامعة من قيم ومبادئ وثقافة تتعلق بالمواطنة والهوية الوطنية، وبين ما تقدمه الدولة ومؤسساتها من خدمات وفرص للتوظيف العامة والتمثيل على الصعيدين المحلي والوطني، والأخذ بعين الاعتبار أهمية دور الطلبة في تحمل المسؤولية الوطنية والاجتماعية.

### قائمة المراجع

- أبو سينية، عودة، (2010)، درجة تمثل طالبات كلية العلوم التربوية للمفاهيم الوطنية في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ع (1)، مج 18، عمان.

- بركات، حليم. (2000). المجتمع العربي في القرن العشرين بحث في تغيّر الأحوال والعلاقات. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت. لبنان.
- بلقيسي، أحمد. (1986). الاتجاهات وطرائق تكوينها وتعديلها وقياسها في التعليم المدرسي. دائرة التربية والتعليم، الأونروا- اليونيسكو، عمان. الأردن.
- الحسن، حمزة. (2002). ملاحظات غير حذرة أزمة الهوية في المملكة العربية السعودية، gulfissues.com
- حنفي، حسن. (1999). الثقافة العربية بين العولمة والخصوصية. في كتاب العولمة والهوية. ط1. المؤتمر العلمي الرابع لكلية الآداب والفنون، منشورات جامعة فيلادلفيا، الأردن.
- الحيدري، ابراهيم. (2009). الولاءات العشائرية والطائفية وإشكالية الهوية في العراق. الملتقى الفكري الأول للحوار الوطني، 2-3 أكتوبر، 2009. بغداد. العراق.
- رسالة جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين إلى دولة السيد علي أبو الراغب حول تشكيل هيئة وطنية لدراسة شعار الاردن أولا 2002/10/30.
- الروسان، صفوت. و الروسان، محمد. (2014). اتجاهات الشباب الاردني نحو مكونات الهوية الوطنية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب: 11 (1ب). جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- سنو، غسان. و الطراح، علي. (2002). الهويات الوطنية والمجتمع العالمي والإعلام دراسات في إجراءات تشكّل الهوية في ظل الهيمنة الإعلامية. دار النهضة. بيروت. لبنان.
- عايد، علي. (2008). قلق العولمة وعلاقته بالمستقبل والهوية الدينية (دراسة ميدانية). أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب. جامعة بغداد. بغداد. العراق.
- عبدالعال، السيد. (1998)، دراسة أثر بعض التغيرات المجتمعية على الشعور بالانتماء لدى الشباب الجامعي، مجلة البحوث النفسية والتربوية: (1). جامعة المنصورة. القاهرة. مصر.
- عبدالله، معتز. (1998). الاتجاهات التعصبية. المجلس الوطني للثقافة والفنون. سلسلة عالم المعرفة. ع(137). الكويت. الكويت.

- العفيف، أحمد. و قاسم، صالح. (2006). التربية الوطنية. دار جرير للنشر. عمان. الأردن.
- ليلة، علي. (2000). قضايا ومشكلات التخلف في العالم العربي. دار النهضة للنشر. القاهرة. مصر.
- مكّي، ثروت. (2005). الإعلام والسياسة وسائل الاتصال والمشاركة السياسية. ط1. عالم الكتاب. القاهرة. مصر.
- الموقع الإلكتروني للجامعة الأردنية، [www.ju.edu.jo](http://www.ju.edu.jo)
- الميثاق الوطني الأردني. (1991).
- Billing, Michael, (1995), **Banal Nationalism**, London, Sage.

## References:

- Abu Sneineh, Oudeh, (2010), Degree of students of the Faculty of Educational Sciences assimilation to the national concepts in the Hashemite Kingdom of Jordan, **Journal of Islamic University, Humanities**, No.(1), Vol.18, Amman.
- Barakat, Haleem, (2000), **Arabic Society in Twentieth Century: Research on changing relationships**, Center for Arab Unity Studies, Beirut, Lebanon.
- Balqisi, Ahmed. (1986). **Trends and methods of composition, modification and measurement in school education**. Department of Education, UNRWA - UNESCO, Amman. Jordan.
- Billing, Michael, (1995), **Banal Nationalism**, London, Sage.
- Hassan, Hamza. (2002). Un certain observations The identity crisis in Saudi Arabia, [www.gulfissues.com](http://www.gulfissues.com).
- Hanafi, Hassan. (1999). Arab culture between globalization and privacy. In the book **Globalization and Identity**.. Fourth Scientific Conference of the Faculty of Arts and Letters, Philadelphia University Press, Jordan.
- Haidari, Ibrahim. (2009). Tribal and sectarian loyalties and problematic identity in Iraq. First Intellectual Forum for National Dialogue, 2-3 October, 2009. Baghdad. Iraq.

- Message of His Majesty King Abdullah II to Mr. Ali Abu Ragheb on the formation of a national body to study the Jordan first initiative 30/10/2002.
- Roussan, Safwat. And Rousan, Mohammed. (2014). Trends of Jordanian Youth towards the Components of National Identity (A Field Study on a Sample of University Students), Journal of the Federation of Arab Universities for Literature: 11 (1b). Yarmouk University. Irbid. Jordan.
- Senno, Ghassan. And Altarah, Ali. (2002). National identities, the global community and the media Studies in actions that constitute identity under media hegemony. House of Renaissance. Beirut. Lebanon.
- Ayed, Ali. (2008). The concern of globalization and its relation to the future and religious identity (field study). Dissertation thesis unpublished, Faculty of Arts. Baghdad University. Baghdad. Iraq.
- Abdel-Aal, Alsayed. (1998), Study of the impact of some societal changes on the sense of belonging among university youth, Journal of Psychological and Educational Research: (1). Mansoura University. Cairo. Egypt.
- Abdullah, Moataz. (1998). Trends. National Council for Culture and Arts. World of Knowledge Series. P. Kuwait. Kuwait.
- Afif, Ahmed. And Kassem, Saleh. (2006). National Education. Jarir Publishing House. Oman. Jordan.
- Lail, Ali. (2000). Issues and problems of underdevelopment in the Arab world. Dar Al Nahda Publishing. Cairo. Egypt.
- Makki, Tharwat. (2005). Media and Politics Means of communication and political participation. I. World of the Book. Cairo. Egypt.
- University of Jordan website, [www.ju.edu.jo](http://www.ju.edu.jo)
- The Jordanian National Charter. (1991).